

الفضائل شاذان بن جبرئيل القمي

[148] ثم قال عليه السلام الا انبئك بالثالثة قلت بلى يا رسول الله قال ما خلق الله خلقا إلا وجعل لهم سيدا فالنسر سيد الطيور والثور سيد البهائم والاسد سيد البهائم والاسد سيد السباع والجمعة سيد الايام ورمضان سيد الشهور واسرافيل سيد الملائكة وآدم سيد البشر وانا سيد الانبياء وعلي سيد الاوصياء ثم قال عليه السلام ألا انبئك يا اخا العرب بالرابعة قلت بلى يا رسول الله قال حب علي بن ابي طالب شجرة اصلها في الجنة واغصانها في الدنيا فمن تعلق بها في الدنيا ادخله الجنة وبغضه شجرة اصلها في النار واغصانها في الدنيا فمن تعلق بها في الدنيا اذاه إلى النار ثم قال صلى الله عليه وآله يا اعرابي الا انبئك بالخامسة قلت بلى يا رسول الله قال إذا كان يوم القيامة نصب لي منبر على يمين العرش ثم نصب لابراهيم (ع) منبر يحاذي منبري عن يمين العرش ثم يؤتى بكرسي عال مشرق زاهر يعرف بكرسي الكرامة فينصب بينها فانا على منبري وابراهيم على منبره وابن عمي علي بن ابي طالب * ع * فما رأيت عيناى بأحسن من حبيب بين خليلين ثم قال * ص * يا اعرابي حب علي حق فان الله تعالى يحب محبيه وعلى * ع * معي في قصر واحد فعند ذلك قال الاعرابي سمعا وطاعة ولرسوله ولابن عمه على بن ابي طالب * ع *. * وبالاسناد * يرفعه إلى جابر بن عبد الله الانصاري * رض * قال كنا جلوسا عند رسول الله * ص * إذ ورد علينا اعرابي اشعث الحال عليه ثياب رثة الفقر طاهر بين عينيه ومعه عياله فلما دخل المسجد سلم على النبي صلى الله عليه وآله وانشد يقول: اتيتك والعذارى تبكي برنة * وقد ذهلت ام الصبي عن الطفل - واخت وبنتان وام كبيرة * وقد كدت من فقرى اخالط في عقلي - وقد مسني ضر وعري وفاقه * وليس لنا مال يمر ولا يحلي - ولسنا نرى الا اليك فرارنا * وابن مفر الناس إلا إلى الرسل قال لما سمع النبي * ص * كلامه بكى بكاء شديدا ثم قال لاصحابه
